

## مستوى الطموح وعلاقته باداء التشكيلية الحركية الاجبارية الحرة بالجمناستك الايقاعي

أ. د. د. أميره عبدالواحد منير

أ. د. د. شيماء عب دمطر

أ.م.د. خلود لايد عبدالكريم

### ملخص البحث

يشكل مستوى الطموح معيارا اساسيا ومقياسا مهما لدرجة النجاح وعدمه في اي توجه او تحقيق هدف ما في مختلف مجالات الحياة، ونظرا لاهمية ذلك في المجال الرياضي، فقد تناولت الباحثات الجانب النفسي والاداء المهاري لدى الطالبات في الجمناستك الايقاعي وتحديدات لطالبات المرحلة الثالثة في كلية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، كعينة او نموذج يظهر حقيقة الرغبة او الاستعداد وتحديات الواقع لهذه الرياضة في بلادنا، كما يمثل ذلك صورة الطموحات والمعوقات التي تحول دون تحقيقها بالمستوى المطلوب، ولم تكتف الباحثتان في دراستهما على اللقاءات الميدانية مع الخبيرات اللواتي توصلن الى ان رياضة الجمناستك الايقاعي مازالت تواجه خبرات محدودة من قبل الطالبات، بل ارتات الباحثات ان من دواعي الاهمية هي القيام بأستبيانات مباشرة واحصائيات اجرائية مع مجموعة من الطالبات استطعن من خلالها التعرف على مستوى الطموح من خلال التشكيلية الحركية الحرة والعلاقة بينهما والخروج بتوصيات من شأنها الارتقاء بهذه الرياضة وصولا الى الاداء الجيد ومن اجل الوصول الى الاهداف المتوخاة جاءت هذه الدراسة بخمسة ابواب وبالشكل الاتي: الباب الاول: تتضمن اهمية البحث ومشكلته الذي تناول دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالتشكيلية الحركية الاجبارية الحرة على الواقع العملي لدى طالبات المرحلة الثالثة وهذا يمثل هدف كل طالبة وطموحاتها ويعد عنصرا اساسيا لها في فكرتها عن ذاتها ويكون لنجاحها او اخفاقها في تحديد طموحاتها . وجاء هدف البحث ليكشف التعرف على مستوى الطموح واداء التشكيلية الحركية الاجبارية الحرة في الجمناستك الايقاعي . وجاءت مجالات البحث البشرية و الزمانية والمكانية للبحث حيث اقتصر مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد الجادرية وللفترة من ٢٠١٩/٢/٢٠ لغاية ٢٠١٥/٤/١١، اما المجال المكاني فكان قاعة الجمناستك المغلقة للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد الجادرية . اما الباب الثاني فقد تضمن الدراسات النظرية لمستوى الطموح والجمناستك الايقاعي اما الباب الثالث فقد تضمن منهج البحث واجراءاته الميدانية . وقد تضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، كما توصلت الباحثتان الى عدة استنتاجات في الباب الخامس واوصت فية عدة توصيات ومقترحات التي من شأنها ان ترتقي بهذا النوع من الرياضة .

### ١-التعريف بالبحث

#### ١-١ مقدمة البحث واهميته

يعد مستوى الطموح عاملا مهما واساسيا للبناء النفسي كما انه احد المتغيرات التي تؤكد في الاداء المطلوب كونه يمثل المستوى الذي يتوقع ان يصل اليه كتقدير لمستوى قدراته وامكانياته حيث يطمح الفرد ليكون الاحسن في تحقيق طموحاته،

ولهذا الطموح درجات تختلف مستوياتها من فرد لآخر تتوقف على قدرة الفرد العقلية والبدنية وعلى هذا الاساس نجد ان الفرد يطمح ان يكون اداءه الافضل والاحسن لغرض الوصول الى اهدافه ولاثبات ذاته في الحياة وبيان امكانياته وقدراته الذاتية.

كما وتعد رياضة الجمناستك الاليقاعي من الالعاب التي تحتوي على مختلف المهارات التي تتطلب ضرورة الاعداد النفسي الجيد الذي يحقق افضل مستوى الاداء، وعلى الرغم من حداثة اللعبة في المجال التدريسي والتربوي للناث الا انها اخذت بالتطور في العديد من دول العالم وهذا يعود الى الاعتماد على العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي والتي غايتها

الاساسية الارتقاء بالمستوى البدني والنفسي والمهاري

وازاء ذلك وجدت الباحثات وجود اهمية لدراسة مستوى الطموح وعلاقته باداء تشكيلة حركية اجبارية حرة وذلك لاهمية هذا الموضوع على الواقع العملي فضلا عن حوله في الميدان الرياضي تحديد الارتباط بين مستوى الطموح ومستوى اداء التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة لدى طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد ولمعرفة نواحي القوة والضعف في الاداء كون مستوى الطموح يلقي الضوء على ملامح مستقبل الطالبات وهذا يمثل اهداف كل طالبة وطموحاتها عنصرا اساسيا ومهما في فكرتها عن ذاتها ويكون لنجاحها او اخفاقها في تحديد طموحاتها اثرا في صحتها النفسية.

#### ١-٢ مشكلة البحث:

يعد مستوى الطموح هدفا مهما تتطلع كل طالبة الى تحقيقه وذلك رغبة منها للحصول على مستوى اداء جيد ومتميز ذلك خلال توقعها للهدف التي تطمح اليه.

ولما كانت رياضة الجمناستك الاليقاعي من الالعاب الفردية والتي لها مميزات الخاصة من حيث المهارات واسلوب اداءها لاحظت الباحثات كونهن مدرسات بالجمناستك الاليقاعي فضلا عن كونهن نفس الاختصاص بأن طالبات المرحلة

الثالثة في كلية التربية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد الجادرية يمتلكن خبرة قليلة بهذه الرياضة، ولأجل التقدم بهذه الرياضة ضرورة تهيئة الطالبات من النواحي النفسية والحركية والبدنية للوصول بهن الى مستوى الاداء الجيد الذي يتناسب مع طموحاتهن المستقبلية. وهذا ما يساعد الطالبة لان تكون مستعدة لاداء التشكيلات الحركية الاجبارية الحرة بدون ادوات وبادوات بالكلية او المساهمة في تدريب فرق الناشئات مستقبلا لبناء قاعدة في هذه الرياضة، وعلية ارتات الباحثات ضرورة دراسة مستوى الطموح من خلال اندفاع الطالبات نحو درس الجمناستك الاليقاعي وعلاقته بمستوى اداء التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة

**٣-١ اهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد/الجادرية
٢. التعرف على اداء التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة في الجمناستك الايقاعي لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد/الجادرية
٣. التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح واداءتشكيلة حركية اجبارية حرة للطالبات بالجمناستك الايقاعي.

**٤-١ الفروض:**

تقترض الباحثات:

-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح واداء التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة في الجمناستك الايقاعي.

**٥-١ مجالات البحث:**

١-٥-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد/الجادرية.

٢-٥-١ المجال الزمني: من ٢٠١٥/٢/١٩ لغاية ١١ / ٤ / ٢٠١٥.

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة الداخلية للجمناستك للبنات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد/الجادرية.

**١-٢ الدراسات النظرية****مفهوم مستوى الطموح:**

لقد ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات التي قام بها (ليفين) وتلاميذه عام ١٩٢٩ في المانيا ثم ترجم الى الانكليزية وشاع استخدامه في كتب ودراسات وابحاث تتصل بمجالات مختلفة في علم النفس ويبين ليفين ان هوب اول من تناول مستوى الطموح بالدراسة والتحديد على نحو مباشر وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، ويوضح هوب ١٩٣٠ وهو اول من اهتم بدراسة الظاهرة وتحليلها تجريبيا او بوصفها سلوكا او فعالية لتحقيق هدف فيه شيء من الصعوبة.(161.18)

(ويعد فرانك ١٩٣٥) من الباحثين الذي ادركوا صعوبة قياس الطموح كما جاء لدى (هوب) ومن ثم قام بتعريفه على انه مستوى الاداء الذي يتوقع الفرد الوصول الية في عمل مألوف لديه وبذلك احتفظ (فرانك) بجوهر مستوى الطموح كما جاء لدى (هوب) وقد ذكر (فرانك) ان (هوب) قد حدد مفهوم مستوى الطموح على انه المجموع الكلي لتوقعات الفرد واهدافه او غاياته الذاتية فيما يتعلق بادائه التالي في عمل محدد. (119:16) وقد عرفت (كاميليا) مستوى الطموح نقلا عن (درايفر ١٩٥٢) (بأنه الاطار المرجعي الذي يتضمن باعتبار الذات او هو المستوى الذي على اساسه يشعر الفرد بالنجاح او الفشل). (٩:٩) كما عرفته (بثينه) نقلا عن (موراي) بانه محاولة الوصول الى هدف معين بجد ومثابرة (٤:١٢٨) اما (عنان) فقد وضع سنة ١٩٨٠ في تجربته قياس مستوى الطموح وعلاقته ببعض جوانب الشخصية لدى السباحين، اذ تمثل تجربة قياس مستوى الطموح احدى المهام التجريبية التي يضمها القياس في علم النفس الرياضي في الالعاب الفردية والجماعية وفي ضوء الاهداف المدرجة والمتوقعة يحتاج المدرب الى الكشف عن الاداء المتوقع. (١٢:٦٤٧) ومن خلال ما ورد يمكن للباحثات اعطاء تعريف اجرائي لمفهوم مستوى الطموح بانه غاية يهدف الفرد بلوغها والوصول اليها في حياته وعلى ضوء ما يواجهه من نجاح او فشل في تحقيق اهدافه.

### النظريات التي تناولت مستوى الطموح

#### نظرية المجال (الليفين)

اعتمدت نظرية ليفين على مستوى الطموح وعلاقته بتحديد الهدف والوصول اليه اذ يتصور ليفين ان الفرد يتحرك في مجاله الحيوي حركة مستمرة وفي مجموع هذه الحركة يحقق اهدافه في كل مرحلة من مراحلها وسمى ليفين حركة الفرد في مجاله الحيوي (حيز الحياة) فالحيز هو قطاع من حياة الفرد الراهنة ومن ثم فهو يخضع لكل المؤثرات التي تؤثر في بيئة الفرد المتغيرة من ناحية وفي العوامل المؤثرة في الفرد من ناحية اخرى، أي ان حيز الحياة يخضع لخبرات الفرد واماله وطموحاته والقيم الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر فيه وفقا للشروط الخارجية التي يوجد فيها الشخص وهكذا يكون لكل فرد حيز حياة مستقل بذاته نظرا لاختلاف الظروف المؤثرة في الافراد. (٨:٤٢٦)

## نظرية اسكالونا

وتمثل هذه النظرية القيمة الذاتية لتفسير مستوى الطموح واول من جاء بالتحليل النظري الموجه بواسطة البحوث المتعلقة، اذ اكدت صاحبة هذه النظرية (١٩٤٠) على هذه الحقيقة وجاء علماء اخرون لتطويرها كان ابرزهم (فستنكر ١٩٤٢) و(دمبو) (وسيرز ١٩٤٤). (13:15) ووفقا لافكار هذه النظرية وما حصل عليها من تطورات فكرية وحقائق وبديهيات علمية تم الاعتقاد (ان الخيارات ترتبط بالقيمة الذاتية للهدف، اذ ان النجاح المتوقع يكون ذا قيمة ايجابية وان الفشل يكون ذا قيمة سلبية فضلا عن هذا فان قيمة النجاح او الفشل يفترض ان تعتمد جزئيا على صعوبة

المهمة فيبدو ان الجذب الذي يحدثه النجاح يزداد بزيادة صعوبة المهمة بينما تكبر القيمة السلبية للفشل كلما قلت صعوبة المهمة). (161:18)

## العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

حدد الباحثون العوامل المؤثرة في مستوى الطموح بما يأتي:

اولا: خبرات النجاح والفشل

ثانيا: مفهوم الذات

ثالثا: دافعية الانجاز

رابعا: الجماعة المرجعية

خامسا: طموحات الوالدين

سادسا: الطبقة الاجتماعية والاقتصادية

سابعا: ذكاء الفرد وقدراته العقلية

ثامنا: الميول

تاسعا: الاتزان الانفعالي

عاشرا: الجنس

من خلال ذلك تجد الباحثات ان الطموحات الواطئة هي خاصية يتصف بها الافراد الذين يخفقون في تطوير تقدير عال للذات، وان الافراد ذوي المستوى العالي من تقدير الذات يتخذون اهدافا كبيرة ويكونون اكثر نجاحا في الاداء الافضل، وفي المجال الرياضي ترى الباحثات هناك دافعا لكل جهد طموحا ، وعملية الاداء للرياضي لا تتحقق من دون وجود الطموح المشروع الذي يؤسس الدافعية الذاتية للتدريب والمثابرة والتحمل من اجل تحقيق هذا الاداء مهما كانت المعوقات (اجتماعية، بدنية ونفسية)، كما نرى ضرورة محاولة

اللاعب النظر الى ما هو اكفاً منه في قدرة على التمييز في لعبة لعبة ما ومن خلال ذلك يحاول الوصول الى مستواه فيحصل منه قياساً مرجعياً للوصول الى تحقيق الاداء، ان دور الاباء لابنائهم ودعمهم رياضياً يزيد من تحقيق طموحهم في الوصول الى ان يكون بطلاً في لعبة ما، اما اذا كان العكس فترى

دور الولد السلبي في عدم تشجيع ولده في دخول المجال الرياضي مما يساهم في حرمانه من تحقيق طموحه في الوصول الى اعلى المستويات او يدفعه الى الطموح في اثبات ارادته وذاته.

وتعتقد الباحثات ان التباين في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية يؤثر في طموح الرياضي بشكل عام حيث نجد ان ابناء الطبقات العليا والوسطى في المجتمع تكون لديهم طموحات كبيرة للاداء والارتقاء ورغبتهم في تحقيق الافضل وتحقيق الانسانية المشروعة، اما الممارسة الرياضية فتعد احد الاختيارات المهمة لبلوغ الطموحات لما تقدمه من مردودات ايجابية

على مختلف الاصعدة والمجالات ولاشك ان عملية الاختيار لممارسة احدي الالعاب ترتبط بدوافع ذاتية ومشاعر وجدانية تدفع الى الاستعداد للتحمل والتدريب والمغامرة وهذه العوامل لا تطلق من الفرد بعيداً عن مقدرته على التفكير الصائب والاحساس المتزن والعقل الراجح والذكاء الجيد في الادراك والتصرف في المسارات المطلوبة للاداء والابداع وفقاً للمستوى الصحيح للطموحات المطلوبة في حياته، كما ان الميول لها دوراً مهماً نحو الاداء الرياضي وخصوصاً في عملية الاختيار

لنوع اللعبة وما يؤديه الطالب في تحقيق مستوى طموح عال ووصولاً لتحقيق المكانة الاجتماعية وتحسين الاداء

### الجناساتك الإيقاعي

تعد رياضة الجناساتك الإيقاعي من الرياضات الحركية المهمة والخاصة بالمرأة ، اذ يؤدي ممارسة هذه الرياضة إلى تطوير قوة الإرادة والملاحظة كما ان العمل مع الإيقاع يساعد على اكتساب اللاعبات قوة التحمل وقوة الشخصية والإبداع فضلاً عن تطوير الصفات البدنية والحركية ، وقد عرف الجناساتك الإيقاعي بأنه (هو حركة أجزاء الجسم بوزن حركي مع مصاحبة موسيقية) (١٨:١).

وكذلك " هو التناسق والانسجام بين الحركات البدنية والموسيقى والذي يؤدي إلى تحسين قدرة اللاعب على التعبير الحركي" (٥٧:٢). ويتكون الجناساتك الإيقاعي من الحركات الحرة بدون أدوات ومن الحركات بأدوات كالشواخص ، الحبال ، والأطواق، الأشرطة، الحبال (٢:٣)

## ٣-١ منهج البحث

يعد منهج البحث الطريق الذي يختاره الباحث للتوصل الى الحقيقة فضلا عن طبيعة المشكلة التي تحدد المنهج المستخدم. لذا فإن اختيار الباحثات لمنهج البحث المستخدم يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث ولهذا فقد فرضت المشكلة على الباحثات استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي .

## ٣-٢. عينة البحث

اشتمل المجتمع الاصلي للبحث ( ٧٥ ) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد /الجادرية، وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على (٥) طالبات من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجادرية حيث تم استبعادهن من عينة البحث الرئيسية وبهذا اصبح عدد افراد عينة البحث (٧٠) طالبة.

## ٣-٣ وسائل جمع المعلومات .

لقد اعتمدت الباحثات على الوسائل الآتية :

١-المصادر العربية والاجنبية .

٢- مقياس الطموح.

٣-المقابلات الشخصية(\*)

٤-درجات اداء التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة وقيمتها (١٠) درجة

٥- الوسائل الاحصائية .

## ٣-٤ اداة البحث (مقياس مستوى الطموح )

استخدمت الباحثات مقياس الطموح المعد من قبل تحرير ابراهيم (٥: ٥٧) الذي قامت بتعديله بما يتناسب مع طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة علما بان ( خليل ابراهيم رسول) قد استخدم المقياس قبل تعديله على طلاب المرحلة الاعدادية في بغداد عام ١٩٨٤ ، واستخدم المقياس نفسه ايضا من قبل (صادق كاظم جريو) على طلاب جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠٠١ المكون من ٧٦ فقرة . والمقياس كما موضح في الجدول (١) ادناه يتكون من (٧) محاور على اساس العوامل المؤثرة في مستوى الطموح وتشمل محور الثقة - القناعة - المهاري - الناحية الاجتماعية- التحدي-الثقافي - التشاؤم .

(\*)المقابلات الشخصية

١-د.د. غاده مؤيد /تعلم ،جمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد /الجادرية

١-م.د. تماضر عبدالعزیز / علم النفس ، جمناستك ايقاعي /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد /الجادرية

جدول (١)  
محاوِر فقرات المقياس بالارقام

المحاوِر	الفقرات
الثقة	١٠-١٥-١٧-٢٢-٧٥
القناعة	١-٦-١٦-٤١-٧٢-٧٠
المهاري	٨-٢٨-٢٩-٣٠-٣٥-٤٠-٤٢-٤٨-٥٠-٥١-٥٢-٥٩-٦١-٦٧-٦٨-٧١
الاجتماعي	٩-٣١-٣٨-٤٣-٤٤-٥٣-٥٥-٦٠-٦٣-٦٥
التحدي	٢-٥-١٢-٢٧-٣٦-٣٩-٤٥-٥٧-٦٤-٧٦
الثقافي	٣-٤-١٤-١٩-٢٤-٣٢-٣٤-٣٧-٤٦-٤٧-٥٤-٥٨-٧٣
التشاوِم	٧-١١-١٣-١٨-٢٠-٢١-٢٣-٢٥-٢٦-٣٣-٣٤-٣٧-٤٦-٤٧-٥٤-٥٨-٧٣

وقد وضع امام كل فقرة خمسة بدائل تمثل مستوى الفرد وتعبيره عن رغبته وما يعتقده من ان هذا الاختبار يكون جزءاً من شخصيته . وحددت الازان من (١-٥) درجات كل فقرة حسب البدائل التي يستجيب لها الطالب ، فاعطيت بدائل الفقرات الايجابية الازان الاتية (٥) درجات للبدال تنطبق علي دائما و(٤) للبدال كثيرا ما تنطبق علي ، و(٣) درجات للبدال تنطبق علي احيانا ، و(٢) درجات للبدال نادرا ما تنطبق علي ، ودرجة واحدة للبدال لا تنطبق علي اطلاقا .

### ٣-٥ قياس الاداء

لقد تم قياس اداء التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة من قبل مدرسة المادة (ا.م.د تماضر عبدالعزيز) ، وكان اكتساب كل درجة من (٠-١٠) لكل طالبة من قبل مدرسة المادة

### ٣-٦ اجراءات البحث

#### ٣-٦-١ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية تدريبا عمليا للباحثات للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابلها خلال اجراء الاختبارات لتفاديها<sup>(١٣:٤٤)</sup> لاجل اعطاء الصورة الدقيقة لمفردات المقياس المرشح للتطبيق في ضوء مشكلة البحث، بعد تحديد عينة البحث تم اجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف ٢٠١٥/٢/١٩ على عينة مكونة من (٥) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد الجادرية وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :

١- معرفة صلاحية المقياس المستخدم

٢- تأكيد مدى ملائمة فقرات المقياس المستخدم وسهولتها

٣- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثتان

٤- معرفة الوقت الذي تستغرقه طالبة المختبرة في الاجابة على فقرات المقياس

#### ٣-٧ الأسس العلمية للاختبارات

##### ٣-٧-١ ثبات المقياس

يقصد به مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها<sup>(١٠:٢٩١)</sup> ، ولقد

تم ايجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار او عادة الاختبار اذ تم تطبيق المقياس قيد البحث

على (٥) طالبات من طالبات المرحلة الثالثة في يوم الاحد ١٩ / ٢ / ٢٠١٥م تم اعادة الاختبارات بعد (١٠ ايام) يوم الاربعاء ٢٨ / ٢ / ٢٠١٥ ، وبعد استخدام قانون معامل الارتباط البسيط ليبرسون تم الحصول على درجة ثبات عالية في الاختبارات والتي قيمتها ٩٧% وهي قيمة ذات دلالة معنوية يمكن الاعتماد عليها.

### ٣-٧-٢ صدق المقياس

يقصد به ان تكون وسيلة القياس صادقة اذا كانت تقيس ما تدل على قياسه والحاجة الى هذه الصفة الواضحة (١٠٢:١٤)، اذ ان الاختيار الصادق " هو الاختبار الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم من اجل قياسها ولا يمكن ان نقيس شيئاً اخر بدلا عنها او بالاضافة اليها " (١١:٢٥٥) ، وتم الحصول على درجة صدق عالية في الاختبارات فكان معامل الصدق الذاتي (٩٩ و ٩٧%) وهي قيمة ذات دلالة معنوية يمكن الاعتماد عليها.

### ٣-٧-٣ الموضوعية

لقد تم ايجاد الموضوعية للمقياس المستخدم في البحث من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في علم النفس الرياضي اذ اجمع جميع الخبراء والمتخصصين على صلاحية المقياس المعد رياضياً.

### ٣-٨ اجراءات تطبيق المقياس

بعد ن تحققت الباحثات من صدق مقياس مستوى الطموح وثباته وموضوعيته واعاده رياضياً اصبح جاهزاً للتطبيق ، وبعد تحديد البحث تم تطبيقه ، ومن اجل الحصول على معلومات دقيقة تخدم اهداف البحث فقد حرصت الباحثات على ايجاد جو من الثقة والارتياح بينهما وبين الطالبات المبحوثات ، كما راعت الباحثات شرح تعليمات المقياس الذي يوضح كيفية الاجابة عليه شرحاً مفصلاً نحو رياضة الجمناستك الايقاعي ليتسنى للطالبات الاجابة بشكل صحيح لتحقيق مستوى طموحاتهن في رياضة الجمناستك الايقاعي.

وقد التقت الباحثات بالعينة في يومي الاثنين والثلاثاء المصادفين ١٠-١١ / ٤ / ٢٠١٥ وقد تم قياس الاداء في التشكيلة الحركية الاجبارية الحرة عن طريق مدرسة المادة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد /الجادرية

### ٣-٩ الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام نظام (SSPS) لاستخراج ما يأتي : (١٤:١٠٢)

١- الارتباط البسيط ليبرسون

٢- الوسط الحسابي

٣- الانحراف المعياري

## الباب الرابع

## ٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج اختبار مستوى الطموح واختبار التشكيلة الحركية الحرة والمعرفي.

## جدول (٢)

نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج اختبار مستوى الطموح واختبار التشكيلة الحركية الحرة والمعرفي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اعلى قيمة	اقل قيمة	المتغيرات
22.98260	252.3621	286.00	202.00	اختبار مستوى الطموح
1.52137	8.0345	10.00	3.00	التشكيلة الحركية الحرة
1.96806	6.6724	9.00	2.00	التحصيل المعرفي

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مستوى الطموح بلغ (252.3621) بينما بلغ الانحراف المعياري للتشكيلة لة (22.9826)، وبلغت اعلى قيمة (286) اما اقل قيمة فقد بلغت (202). اما نتائج اختبار التشكيلة الحركية الحرة فقد بلغ الوسط الحسابي له (8.0345) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (1.521) وبلغت اعلى قيمة (10) واقل (3).

اما نتائج التحصيل المعرفي فقد بلغ الوسط الحسابي (6.672) والانحراف المعياري (1.968)، واخيرا فقد بلغت اعلى قيمه (9) واقل قيمة (2).

٤-٢ عرض نتائج علاقة الارتباط لبيرسون بين نتائج اختبار مستوى الطموح واختبار التشكيلة الحركية الحرة.

## جدول (٣)

نتائج علاقة الارتباط لبيرسون بين نتائج اختبار مستوى الطموح واختبار التشكيلة الحركية الحرة.

المتغيرات	التشكيلة الحركية الحرة	الارتباط	المعنوية الحقيقية Seg	الدلالة
اختبار مستوى الطموح	0.38	0.778	عشوائي	

ينضح من الجدول اعلاه ان قيمة الارتباط بين مستوى الطموح والتشكيلة الحركية الحرة بلغ (0.38) والمعنوية الحقيقية بلغت (0.778) وهي اعلى من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوي بين مستوى الطموح والتشكيلة الحركية الحرة .

٤-٣ عرض نتائج علاقة الارتباط لبيرسون بين نتائج اختبار مستوى الطموح واختبار

التحصيل المعرفي.

يبين الجدول اعلاه ان قيمة الارتباط بين مستوى الطموح والتحصيل المعرفي بلغ (0.923) والمعنوية الحقيقية بلغت (٠,٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوي بين مستوى الطموح والتحصيل المعرفي.

## ٤-٤ مناقشة النتائج

من خلال الجدال (٢) يتبين ان مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثالثة كان ضمن المعدلات المقبولة اذ ان درجة الحياد لهذا الاختبار تبلغ (286) بينما كان الوسط الحسابي (252,362) وعلى الرغم من وجود مستويات متدنية من الطموح ولكنها قليلة جدا مقارنة بالمستويات المرتفعة. وبالنسبة الى اداء التشكيلة الحركية الحرة فان القدرات البدنية والحركية والمهارية للطالبات لاتتناسب مع المفردات الموضوعية من قبل مدرسات المادة والتي بنيت على اسس علمية

اذ ان الكثير من الطالبات يعتمدن على التعلم من خلال الدرس فقط دون ابداء اي مجهود خارجي لسد النقص المهاري والبدني لديهن، اما المستوى من الطموح الذي وصلن اليه الطالبات هو المستوى الذي توقعن الوصول اليه والذي يتناسب مع امكانياتهن البدنية والحركية والمهارية ، اذ من خلال الجدول (٢) يظهر ان الوسط الحسابي بلغ (8,034). وبانحراف مقداره (1.521) مما يدل على انخفاض المستوى العام للتشكيلة الحركية الحرة اذ ان اعلى درجة هي (١٠) والذي لم تحققه اي طالبة من العينة، اما بالنسبة للتحصل المعرفي فان مستواه لا يختلف عن سابقه من ناحية قربه وبعده عن الوسط الحسابي البالغ (6.672) وبانحراف مقداره (1.968) اذ تبين هذه النتائج ان عينة البحث تجاوزت الوسط الحسابي بقليل مع وجود درجات عالية اقتربت من اعلى درجة وهي (١٠) درجات

اما من ناحية ارتباط متغيرات البحث مع بعضها فيبين الجدول (٣) علاقة الارتباط بين مستوى الطموح والتشكيلة الحركية الحرة والذي كان عشوائيا اي عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين. ويمكن تفسير هذه النتائج وفق نظريات (ليفين، اسكالونا، فستكر) وهي القوة الموجهة والتي تؤكد على ان القوة الموجهة نحو تحقيق الهدف يمكن استخراجها عن طريق المعادلة التالية:

احتمالية الفشل × قيمة الفشل - احتمالية النجاح × قيمة النجاح = القوة الموجهة (٢٠١:٦)

وترى الباحثات ان نظريات ( ليفين، اسكالونا، فستكر) قد اعتمدت على مستوى الطموح وعلاقته بتحديد الهدف والوصول اليه اذ ان الفرد يتحرك في مجاله الحيوي حركة مستمرة وفي مجموع هذه الحركة يحقق اهدافه في كل مرحلة من مراحلها وسمى (ليفين) حركة الفرد في مجاله الحيوي (حيو الحياة) ثم فهو يخضع لكل المؤثرات التي تؤثر في بيئة الفرد المتغيرة حيث تاخذ هذه العوامل مجراها التأثيري والضابط في بيئته وحيو الحياة الذي يشغله والذي تلعب فيه خبرات الفرد وطموحاته وطبيعة القيم المادية والاجتماعية دورا مؤثرا في التأثير فيه، وازاء ذلك يكون لوضع الحياة وخصوصيتها عمقا مستقلا لذاته ووفقا للاختلاف الحاصل نتيجة لطبيعة الظروف

المؤثرة فيه أي ان حيز الحياة يخضع لخبرات الفرد واماله وطموحاته والقيم الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر فيه وفقا للشروط الخارجية التي يوجد فيها الشخص وهكذا يكون لكل فرد حيز حياة مستقل بذاته نظرا لاختلاف الظروف المؤثرة في الافراد. (صالح احمدزكي ١٩٨٣: ٤٢٦)

كما وتجد الباحثات ان التكوين الفكري لهذه النظرية يرتبط بوجود هدف محدد لكل فرد من افراد المجتمع، وذلك من خلال الحياة الاجتماعية التي يعيشها وما يطمح اليه للوصول او بلوغه لاهدافه في زمن معين او مرحلة من مراحل حياته.

ومن خلال هذا تبين للباحثات ضعف العلاقة بين مستوى الطموح والتشكيلة الحركية الحرة الذي اتى من خلال ان احتمالية الفشل في اختبار التشكيلة الحركية الحرة بسبب زيادة اعتقاد الطالبات باحتمالية فشلها نتيجة للضعف البدني والحركي الذي يعتمد عليه النجاح المهاري فضلا عن ان درجة الاختبار العملي هي اكبر من درجة الامتحان النظري والذي تزداد فيه احتمالية النجاح

## المصادر العربية

- ١- آسيا كاظم حماد ؛ الايقاعات المختلفة واثرها على التعلم في درس الجمناستك الايقاعي ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ) .
- ٢- أميرة عبد الواحد منير ؛ الجمناستك الايقاعي وعلاقته بتتمية القدرة على التفكير الإبداعي (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ ) .
- ٣- أميرة عبد الواحد ، شيماء عبد ؛ اسس تعليم الجمناستك الايقاعي ( مكتب النور للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٠ ) .
- ٤- بثينة امين قنديل؛التغير النفسي والاجتماعي في قرية مصرية؛ (جامعة عين شمس ،كلية البنات ، ، الكتاب السنوي، ١٩٧٤) .
- ٥- تحرير ابراهيم ؛ مستوى الطموح وعلاقته بالاداء الحركي في الجمناستك الايقاعي،(رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد،٢٠٠٥) .
- ٦- دوان شلتر؛ نظريات الشخصية\_ ( ترجمة) حمدلي وعبد الرحمن القيسي، (بغداد: مطبعة الجامعة، ١٩٨٣) .
- ٧- ديو بولد فانرالين ؛ منهج البحث في التربية وعلم النفس ( ترجمة ) محمد نبيل واخرون ،(مكتبة الانجلو ،مصر ،١٩٩٦) .
- ٨- صالح احمد زكي؛ سايكولوجية التعلم، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣) .
- ٩- كاميليا عبد الفتاح؛ دراسة تجريبية للاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح،( رسالة ماجستير ،القاهرة، كلية الاداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٢) .
- ١٠- محمد حسن علاوي ؛ ،سايكولوجية التدريب والمنافسات ،(القاهرة ،دار المعارف ،١٩٧٨)
- ١١- محمدحسن علاوي،محمدنصرالدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي،(القاهرة،دارالفكرالعربي،٢٠٠٠) .
- ١٢- محمود عبد الفتاح عنان؛ سايكولوجية التربية الرياضية، نظرية تطبيق تجربة، ط١، (دار الفكر العربي، ١٩٩٥) .
- ١٣ - مروان عبد الحميد؛الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،(عمان،دار الفكر،١٩٩٩) .
- ١٤- وديع ياسين ، حسن محمد العبيدي ، التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، ( الموصل ١٩٩٩ ) .

## المصادر الاجنبية

- 15- Atkinson, John.W. And joelo Reyner.Motivation achievement  
USA.V.Hwiston and Sons, Ine year 1974.
- 16- Frank.J.D.J.D. Invdual differnees of the level of aspiration  
Hmer..Psychal.47. 1954
- 17-Owin.K. And et.AL.Level of as piration In. J.M.Hunt (Edit)  
personality and behavior disorder.New York. The Ronold press  
Comp, 1944
- 18- Weiner, Bernard, The ories of motivation Chieicago.Rond Menally  
Collage pubisging Company year 1972